

شرح كتاب « لُبُّ الأَصْوَلُ » الكتاب الأول)3(المنطق والمفهوم.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس الثاني عشر لشرح كتاب لب الاصول لشيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى متر واسعة وآآ كما نعلم جميعا ان هذا الكتاب هو مختصر لجمع جوامع لنتاج الدين السبكي رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:15

في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن المنطق وعرفنا ان المنطق هو المعنى الذي دل عليه اللفظ بالمطابقة او التضمن وعرفنا ان دالة المطابقة هو دالة اللفظ على تمام المعنى - 00:00:38

ودالة التضمن هو دالة اللفظ على جزء المعنى فلما نقول مثلا الانسان هو الحيوان الناطق. فالحيوان الناطق او دالة الانسان على الحيوان الناطق دالة مطابقة دالة الكلمة زيد على الشخص المعين المتسنم بهذا الاسم. هذه دلالات مطابقة. دلالات اللفظ على جزء المعنى هذا يسمى بدالة - 00:00:58

التضمن. مثال لذلك نقول الانسان هو الناطق فقط هذه دالة تضمنك لأن اللفظ دل على جزء المعنى وليس على المعنى بتمامه فإذا المنطق هو المعنى الذي دل على اللفظ بالمطابقة او التضمن. وعرفنا ان دالة المطابقة والتضمن - 00:01:25

لفظيات يعني تؤخذ من اللفظ. بخلاف دالة الالتزام وهو دالة اللفظ على معنى الخارج وقلنا ان دالة الالتزام دالة عقلية يعني تعرف من خلال اعمال العقل وليس من منطق اللفظ - 00:01:49

اذا المطابقة والتنمر وكذلك الالتزام من الدلالات التي تؤخذ من اللفظ والدالة اما ان تكون دالة بالمنطق واما ان تكون دالة بالمفهوم دالة بالمنطق اللي احنا زكرناه الان تكلمنا عنه في الدرس اللي هو المعنى الذي عليه اللفظ اما بالمطابقة او بالتضمن - 00:02:12

اما النوع الساني وهو الدالة بالمفهوم. ونتكلم عنه ان شاء الله في اخر الدرس. نتكلم اولا باستفاضة كما تكلم الشيخ رحمه الله تعالى عن دالة المنطق اذا عرفنا ان المنطق بالمعنى الذي دل عليه اللفظ بالمطابقة او بالتضمن. وكذلك ينبغي ان نعرف - 00:02:39

ان هذا يسمى بالمنطق الصريح فالمنطق قسمان عندنا منطق صريح وعندنا منطق غير صريح فإذا دالة اللفظ على المعنى بالتضمن او بالالتزام او بالمطابقة ينقسم الى قسمين خلاص فبنقول المنطق - 00:03:05

اما ان يكون صريحا واما ان يكون غير صريح المنطق الصريح هو المعنى الذي دل عليه اللفظ اما بالمطابقة او بالتضمن. وهذا ينقسم الى اقسام ثلاثة. ايضا القسم الاول وهو المنطق الصريح - 00:03:30

وهو ما يكون نصا او يكون المنطق الصريح هذا ظاهرا او يكون المنطق الصريح هذا مجملأ يبقى علشان التسلسل يكون واضح بنقول الان دالة اللفظ على المعنى اما ان تكون بالمنطق واما ان تكون بالمفهوم - 00:03:51

دالة المعنى على اللفظ بتمامه خلاص هذا يسمى بالمطابقة على جزء المعنى هذا يسمى بالتضمن على معنى الخارج هذا يسمى بالالتزام المنطق قسمان اما ان يكون صريحا واما ان يكون غير صريح. المنطق الصريح اما ان يكون نصا واما ان يكون ظاهرا واما ان يكون مجملأ - 00:04:12

خلاص؟ طيب ما هو النص؟ كلمني عن النص قبل ذلك. قلنا النص بالمعنى الاصولي اللفظ الذي لا يدل الا على معنى واحد هذا هو النص مثل ذلك دالة لفظ العشرة على العدد عشرة - 00:04:37

هذا نص لانه لا يحتمل الا معنى واحدا كما في قول الله عز وجل تلك عشرة كاملة فهذه الاية نص نص يعني ايه؟ يعني لا تتحتمل معنى

اخر يبقى هذا بالنسبة للقسم الاول من اقسام المنطوق الصريح - 00:04:53

ما يكون نصا وقد يكون هذا المنطوق الصريح ظاهرا. ما هو الظاهر الظاهر هو اللفظ الذي يدل على معنيين فاكثر وهو في احدهما ارجح فهذا المعنى الارجح يسمى بالظاهر. مثال ذلك - 00:05:12

قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. القرء يطلق على الحيض ويطلق على الاية؟ ويطلق على الطهر طيب في ايهما ارجح اطلاق القرء على الطهر ارجح ولا على الحيض ارجح - 00:05:33

لا اطلاق القرء على الطهر ارجح فهذا هو المعنى الظاهر بقى الظاهر هو اللفظ الذي يدل على معنيين فاكثر هو في احدهما ارجح فنقول اذا معنى القرء هنا هو الطهر على على ظاهر الاية - 00:05:54

يعنى على المعنى الراجح في الاية وقد يكون المنطوق الصريح مجملـا. مجملـا يعني ايه؟ يعني المجمل هو الذي لا يكفي وحده للعمل. عندي لفظ يحتاج او عندي لفظ يحتمل اكثر من معنى - 00:06:14

وليس عندي مرجع لاحدى هذه المعاني فهذا مجمل والمجمل يحتاج الى تبيين واحنا كنا ذكرنا قبل ذلك فيما سبق انه لا يوجد شيء في الوحي مجمل الا وقد اتى بيان - 00:06:32

زي قول الله تبارك وتعالى اقيموا الصلاة هذا مجملـا. واتى بيانه في الكتاب وكذلك في السنة. زي قول الله تبارك وتعالى اتوا الزكاة زـي قول الله تبارك وتعالى ولله على الناس حجـ البيت من استطاع اليه سبـيلا. كل هذه مجملـات لكن جاء بيانها من طريق السنة - 00:06:50

كما نعلم جميعا فـ اذا المنطوق قسمان منطوق صريح وهذا المنطوق الصريح اما ان يكون نصا واما ان يكون ظاهرا واما ان يكون مجملـا القسم الثاني من المنطوق وهو المنطوق غير الصريح - 00:07:11

وما دل عليه اللـفـظ بالالتزام وما دل عليه اللـفـظ بالالتزام وهذا في الاصح ان هذه المسألـة فيها خلاف ما دل عليه اللـفـظ بالالتزام هذا منطوق غير صريح. بمعنى انـا لم نأخذ - 00:07:32

الفـائـدة من اللـفـظ مباشرـة وانـما اخـزنـاها بـطـريق غير مباشرـ ولهـذا قـلـنا دـالـلة الـلتـزـام دـالـلة عـقـلـية. يـعني تـعـرـفـ من خـلال العـقـلـ لا تـؤـخـذـ من اللـفـظ زـي ما هو الحال مـسـلاـ في دـالـلة المـطـابـقـة وـفـيه دـالـلة التـضـمـن - 00:07:48

دـالـلة الـلتـزـام دـالـلة عـقـلـية لـيـسـ لـفـظـية تـؤـخـذـ من اللـفـظ بـطـريقـ غيرـ مـباـشـرـ بـخـالـفـ المـطـابـقـة تـؤـخـذـ من اللـفـظ مـباـشـرـ بـخـالـفـ التـضـامـن تـؤـخـذـ ايـضاـ من اللـفـظ مـباـشـرـةـ فـاـذـا القـسـمـ الثـانـيـ هوـ المـنـطـوقـ غـيرـ الصـرـيحـ وـهـوـ ماـ دـلـ عـلـيـهـ اللـفـظـ بالـلـتـزـامـ 00:08:12

دـالـلة الـلتـزـامـ الـلـيـ هوـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ الـلـيـ هوـ المـنـطـوقـ غـيرـ الصـرـيحـ يـنـقـسـمـ اـيـضاـ إـلـىـ اـقـسـامـ ثـلـاثـةـ. يـبـقـىـ عـنـديـ هـنـاـ المـنـطـوقـ الصـرـيحـ يـنـقـسـمـ إـلـىـ اـقـسـامـ ثـلـاثـةـ خـلـاـصـ اـمـاـ انـمـاـ يـكـونـ ظـاهـراـ وـاماـ انـمـاـ يـكـونـ مـجـملـاـ. وـكـذـلـكـ المـنـطـوقـ غـيرـ الصـرـيحـ. اـيـضاـ يـنـقـسـمـ إـلـىـ اـقـسـامـ ثـلـاثـةـ - 00:08:34

الـقـسـمـ الـأـوـلـ منـ دـالـلةـ الـلـتـزـامـ وـهـوـ دـالـلةـ الـاقـتـضـاءـ مـثـالـ ذـلـكـ قولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاسـأـلـ الـقـرـيـةـ ماـ معـنـىـ وـاسـأـلـ الـقـرـيـةـ؟ يـعـنـيـ اـذـهـبـ إـلـىـ الـجـدـرـ وـإـلـىـ الـبـيـوـتـ وـاسـأـلـ هـذـهـ الـجـدـرـ وـلـاـ الـمـرـادـ بـسـأـلـ 00:08:57

الـقـرـيـةـ يـعـنـيـ اـسـأـلـ اـهـلـ الـقـرـيـةـ المـرـادـ بـيـسـأـلـ الـقـرـيـةـ يـعـنـيـ اـسـأـلـ اـهـلـ الـقـرـيـةـ. لـاـنـهـ يـمـتـنـعـ تـوـجـيـهـ السـؤـالـ إـلـىـ الـبـنـيـاتـ. فـاـذـاـ لـاـ بـدـ مـنـ وجودـ تقـدـيرـ منـ اـجـلـ اـنـ يـسـتـقـيمـ الـكـلـامـ هـذـاـ الشـيـءـ - 00:09:22

المـقـدـرـ هوـ ماـ يـقـتـضـيـ السـيـاقـ وـلـهـذاـ سـمـيـتـ بـدـالـلةـ الـاقـتـضـاءـ مـثـالـ اـخـرـ قولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ هـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـقـدـيرـ وـلـاـ لـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـقـدـيرـ 00:09:42

يـحـتـاجـ إـلـىـ تـقـدـيرـ قـطـعاـ لـيـهـ لـاـنـ قـوـلـهـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ يـحـتـمـلـ عـدـةـ اـحـتـمـالـاتـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ اـنـمـاـ وـجـودـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ طـبـ هـلـ هـذـاـ يـصـحـ وـلـاـ لـاـ يـصـحـ؟ لـاـ مـاـ يـنـفـعـشـ نـحـطـ هـذـاـ تـقـدـيرـ. قـدـ يـوـجـدـ عـلـمـ مـنـ غـيرـ نـيـةـ - 00:10:00

يـبـقـىـ هـذـاـ تـقـدـيرـ لـاـ يـصـحـ اـخـرـ اـنـمـاـ صـحـةـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ اـحـتـمـالـ ثـالـثـ اـنـمـاـ كـمـاـ كـمـاـ كـمـالـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ ايـ هـذـهـ التـقـدـيرـاتـ

هي الصحيحة لو قلنا التقدير الاول انما وجود الاعمال بالنيات هذا لا يصح. لأن هذا يكذبه الواقع. صح ولا لا؟ لأنه قد يوجد العمل بنية. يتبقى عندي - 00:10:22

احتمال الثاني والثالث وهو انما صحة الاعمال متفاعلة النيات او اجزاء العمل شرعا متوقف على النية. طب هل هذا هو المراد نعم يؤيده ذلك نصوص اخرى تبين انه لابد ان ينوي من اجل صحة العمل - 00:10:54

ولا يمكن كذلك ان نحمل على الاحتمال الثالث وهو انما كمال الاعمال بالنيات لانه معنى ذلك ان العمل يصح شرعا دون نية. وهذا لم يقل به احد يبقى اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هذا فيه - 00:11:13

تقدير من اجل ان يستقيم الكلام ولا يكذبه الواقع وهو انما صحة الاعمال واجزاء الاعمال يتوقف على اني فهذا ايضا يسمى بدلالة الاقتضاء. يبقى اذا القسم الاول من دلالة الالتزام - 00:11:32

هي دلالة الاقتضاء وهو ان يدل اللفظ على محدوف من النص. وجوده ضروري ليستقيم الكلام. هذا هو القسم الاول من اقسام دلالة الالتزام. القسم الثاني من اقسام دلالة الالتزام وهو - 00:11:50

دلالة الاشارة نضرب مثلا على ذلك. قال الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هذه الاية فيها منطوق الاية؟ منطوق الاية اباحة الوطء في ليالي رمضان - 00:12:11

اباحة الوطء في ليالي رمضان ويلزم منه صحة صوم الجنب طيب كيف اخذنا بدلالة الالتزام صحة صوم الجنب من هذه الاية اخذنا ذلك لأن الله تبارك وتعالى احل الوضع - 00:12:33

في جميع الليل فلو انه وطا او جامع في اول الليل فهذا جائز لو انه جامع في وسط الليل فهذا جائز. لو انه جمع في اخر الليل فهذا ايضا جائز - 00:12:57

وبالتالي يلزم من ذلك انه سيطيع الفجر وهو جنب. فيلزا من هذه الاية صحة صوم الجنب فترجع بنقول قول الله تبارك وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم اخذنا - 00:13:14

المنطوق المنطوق الصريح صحة صوم الايه او صحة الجماع او جواز الجماع في ليل رمضان. واخذنا منه بدلالة الاقتضاء اللي هو بقى بالمنطوق غير الصريح صحت صوم الجنب طيب نضرب مثلا اخر. قول عائشة رضي الله تعالى عنها كنت افرك المني - 00:13:32

من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه منطوق الحديث جواز فرك المني وعدم وجوب الغسل ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم اقر عائشة رضي الله تعالى عنها فيما كانت تفعل - 00:13:55

يلزم منه يلزم من هذا الحديث طهارة المني. يلزم منه طهارة المني. لماذا؟ لانه لو كان الماني نجسا لزم غسله من اجل ان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:15

يبقى اذا اخذنا بدلالة الاشارة طهارة المني من قول عائشة رضي الله تعالى عنها كنت افرك المني من ثوب النبي عليه الصلاة والسلام فركا فيصلي فيه. واخذنا ايضا صحة صوم الجنب بدلالة الاشارة من قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم - 00:14:35

طيب لو اردنا ان نعرف دلالة الاشارة اللي هي قسم من اقسام دلالة الالتزام بما نعرفها نقول دلالة الاشارة هو ان يدل اللفظ على حكم اللازم لحكم اخر فطهارة المني حكم لازم لحكم اخر وهو جواز الفرك - 00:14:58

ذلك صحة صوم الجنب حكم لازم لحكم اخر وهو اباحة الوطء في الليل القسم السادس من اقسام دلالة الالتزام وهو التنبيه والايماء التنبيه والايمان مثال ذلك قول ربنا تبارك وتعالى الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهمما مائة جلد. هذه الاية تدل على ان الزنا - 00:15:21

هو علة الجلد. الله تبارك وتعالى نص في هذه الاية على ان الزاني حكمه الجلد. الزانية حكمها الجلد انتهت جلدة هذا منطوق صريح ولا لا؟ هذا منطوق صريح. اما بقى ان يكون نصا واما ان يكون ظاهرا واما ان يكون مجملـا. ويؤخذ منه بالالتزام - 00:15:50

ان علة الحد هو ايه؟ هو الزنا نضرب مثلا اخر قول النبي صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث هذا يدل بالمنطق الصريح على ان القاتل لا يرث شيئا من مورثه - 11:16:00

القاتل لا يرث شيئاً من مورثه - 00:16:11

العلة من ذلك هو القتال، ليه؟ لأن المشتبه قاتل - 00:16:32

العلة من ذلك هو القتل ليه؟ لأن المشتق قاتل - 00:16:32

في الحديث علق عليه حكم المぬ من الارث فدل ذلك على ان القتل علة للحكم ذلك لانه اذا لم يكن علة للحكم فهنا سيكون الكلام معيبا باعتبار انه علق الحكم على ايه؟ علق الحكم على وصف لا مدخل له في الحكم. زي ما اقول كده - 00:16:52
آآ مثلا المسلم لا يرث لو قال قائل المسلم لا يرث هل هذا يصح؟ الكلام هنا معيب ولا مش معيب؟ الكلام هنا معيب. ليه؟ لأن هذا الوصف لا مدخل له في الحكم - 00:17:17

فالمسلم منه او من المسلمين من يرثه من المسلمين من لا يرث لان الحكم كله دائر على توفر شروط وانتفاء موانع. فبنقول قوله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث - 00:17:32

هذا نأخذ منه بدلالة التنبيه والايماء على ان القتل هو علة للحكم مثل اخر قول ربنا تبارك وتعالى السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
هذه الآية تدا بالمنطقة. الصحيح عل . وحوب الحد عل . السارقة - 46:17:00

وقد أشارت إلى أن الحكم على السارق بقطع يديه ينبع من التوجيهات الصريحة في المادتين 10 و11 من قانون العقوبات.

ولولا ان هذا الوصف هو علة للحكم لكان الكلام معيبا. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يبقى يتضح من ذلك ان دلالة الالتزام منها ما يعترض على دلالة التزامه

وان يدل اللفظ على ان الوصف الذي ترتب عليه الحكم هو علة لذلك الحكم يبقى يتضح لنا الان ان دلالة الالتزام هي التي تنقسم الى
لقاء العذابية والاقتناعية والسلبية ودورها في النهاية

غير الصريح. يبقى لو اردنا ان نجمل او المباحث المتعلقة بالمنطق. نقول ايش؟ نقول المنطوق هو المعنى الذي دل عليه اللفظ

المطابقة والتضامن للفظيان. أما ان دل اللفظ على معنى خارج فهو التزام. المطابقة والتضامن هذا يعرف بالمنطق الصريح وهذا

مجملًا. وأما المنطوق غير الصريح ودلالات الالتزام وهذا ينقسم أيضًا إلى اقسام ثلاثة. وهو أما دلالة ارتداء وأما دلالة اشارة وأما دلالة

١٦١ - معاشرة - الموزع هنا

بل ينتزع الحكم انتزاعا من اللفظ مثل ذلك يقول قائل ان جاءك زيد فاكرمه. اذا قال قائل جاءك زيد فاكرمه ما هو المنطوق؟ نقول المنطوة هي محمد بن ابي بكر زيد اذا جاء - 00:20:45

بخلاف المنطوق مأخوذ من اللفظ مباشرة دل عليه اللفظ مباشرة لكن المفهوم لم يؤخذ من اللفظ مباشرة وإنما انتزع منه لأن اللفظ

سكت عنه مفهوم كده؟ بخلاف طبعا المنطوق الصريح - 00:21:29

غير مسكون بل هو مصريح به المفهوم ينقسم الى اقسام. كما ان المنطوق ينقسم الى اقسام. احنا عرفنا ان المنطوق ينقسم الى منطوق صريح ومنطوق غير صريح. المفهوم كذلك ينقسم الى قسمين - 00:21:44

القسم الاول من المفهوم مفهوم موافقة القسم الاول من اقسام المفهوم وهو مفهوم الموافقة ومفهوم الموافقة هو ان يوافق المفهوم

المنطوق في الحكم وهذه الموافقة في الحكم اما ان تكون اولوية واما ان تكون متساوية - 00:22:04

بالمثال يتضح المقال. قال الله عز وجل ولا تقل لهما اف ما هو منطوق هذه الاية؟ قل منطوق هذه الاية تحريم التألف للوالدين والعلة في ذلك هو الایذاء ما هو المفهوم - 00:22:30

نقول المفهوم هو تحريم ضرب الوالدين هذا مفهوم موافقة لماذا هو مفهوم موافقة؟ لانه وافق المنطوق في الحكم المنطوق تدل على تحريم التألف. والمفهوم يدل ايضا على تحريمها الضرب - 00:22:50

وافق المنطوق ولا أافق المنطوق. فهذا يسمى بمفهوم الموافقة لكن مفهوم الموافقة هنا اولوي لماذا؟ لان الضرب اشد اىذاء من التألف قد يكون المفهوم مفهوم الموافقة متساوية يعني ايه؟ يعني المفهوم. يدل على نفس الحكم الذي دل عليه المنطوق - 00:23:12

على وجه المساواة مثال ذلك قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا هذه الاية تدل بالمنطوق على ايه؟ على تحريم اكل اموال اليتامى - 00:23:40

عرفنا منين التحريم ها لانه رب العقوبة على هذا الفعل. طيب ده المنطوق طب المفهوم المفهوم هو تحريم حرق اموال اليتامى. هو المفهوم هنا مفهوم موافقة ليه؟ لان المفهوم موافق للمنطوق في الحكم. هذا تحريم وهذا تحريم - 00:24:00

طيب هل هو متساوي ولا اولوي؟ هنا متساوي كما انه يحرم اكل مال اليتيم بالباطل كذلك هنا بالنسبة لحرق مال اليتيم هو ايضا على التحريم. يبقى اذا القسم الاول من اقسام المفهوم مفهوم الموافقة وهو - 00:24:23

ان يوافق المفهوم المنطوق في الحكم. وهو اما ان يكون اولوياما ان يكون متساويا. يعني مفهوم الموافقة. اما ان يكون اولوياما ان يكون متساويا مفهوم الموافقة اذا كان اولوياما فهذا يسمى بفحوى الخطاب. واما اذا كان مفهوم الموافقة متساويا فهذا يسمى بلحن - 00:24:41

الخطاب طيب ما معنى فحوى الخطاب فاحوى الخطاب يعني ما يفهم منه قطعا. واما المتساوي فيسمى بلحن الخطاب. ولحن الخطاب يعني ما يفهم من معناه ده القسم الاول هو مفهوم الموافقة - 00:25:01

القسم الثاني وهو مفهوم المخالفة احنا لما عرفنا مفهوم الموافقة قلنا هو ان يوافق المفهوم المنطوق في الحكم طيب مفهوم المخالفة هو ان يخالف المفهوم المنطوق في الحكم يبقى المنطوق يدل على حكم - 00:25:25

ومفهوم المخالفة يدل على ايه؟ على حكم مغايير. ما هو سبب المخالفة سبب المخالفة هو تخلف قيد او شرط من او شروط الحكم نضرب مثلا على ذلك تجب الزكاة في الغنم السائمة - 00:25:45

اما نقول تجب الزكاة في الغنم السائمة. ما هو المنطوق؟ ممتاز. وجوب الزكاة في الغنم اذا كانت سائمة طيب المفهوم احنا ممكن هنا ننتزع مفهوم موافق ومفهوم مخالف مفهوم الموافق نقول تجب الزكاة في الابل السائمة - 00:26:07

صح كده؟ وهذا مفهوم موافق متساوي وممكن يكون عندنا ايضا مفهوم مخالفة وهو لا تجب الزكاة في الغنم غير السائمة ليه لتخلف قيد او شرط من شروط الحكم ووجوب الزكاة له قيد وله شرط هو ان تكون الغنم سائما. لو تخلف هذا الشرط يبقى هنا هيبقى مفهوم مخالفة - 00:26:31

واضح كده ده القسم الثاني من اقسام المفهوم هو مفهوم المخالفة. نرجع لما قاله الشيخ رحمه الله تعالى. بيقول هنا قال اذا وافق. نعم. قال ثم هي قال ثم هي - 00:26:57

ان توقف صدق المنطوق او صحته على اضمار فدالة اقتضاء طول ما هي يعني ايه المقصود بقوله ثم هي يعني دالة الالتزام لانه سبق وتكلم عن دالة المطابقة ودالة التضامن اللي هو - 00:27:14

المنطوق الصريح الان بيتكلم عن المنطوق غير الصريح اللي هو دالة الالتزام. قال ثم هي يعني دالة الالتزام ان توقف صدق المنطوق او صحته على اضمار يعني على تقدير فدالة اقتضاء زي قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وزي قول الله تبارك وتعالى واسأل القرية. يعني واسأل اهل القرية. فهنا الدالة - 00:27:31

دلالة اقتضاء. قال والا يعني ان لم يتوقف صدق المتنطق على اضمار قال فان دل على ما يقصد دلاللة اشارة يعني ان دل اللفظ على ما لم يقصد يعني ما لم يقصد بيانه من اللفظ - 00:27:56

فهذا يعرف بدلالة الاشارة. زي صحة صوم الجنب من قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفت الى هل قصد ربنا تبارك وتعالى بهذه الآية بيان حكم صوم الجنب؟ لا قصد بيان - 00:28:19

جواز الجماع فيه ليل الصيام. او في ليالي رمضان لهذا الشيخ بيقول هنا بيقول والا فان دل على ما لم يقصد دلاللة الاشارة قال والا دلاللة ايماء. يعني اذا لم يكن يدل على ما قصد بيانه. ولم يتوقف عليه - 00:28:37

الكلام هنا دلاللة الايماء او التنبئه اللي احنا قلناه قلنا اما تنبئه واما قال رحمه الله تعالى والمفهوم ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق - 00:28:59

والمفهوم يعني هو معنى دل عليه اللفظ لا في محل النطق لم يدل عليه اللفظ في مقام ايراد اللفظ بل ينتزع منه انتزاعا كما اشرنا زمي ان جاءك زيد فاكرمه. المتنطق وجوب الاقرام عند مجيء زيد. المفهوم لا تكرم زيدا - 00:29:12

ان لم يجيئك لا تكرم الا ما جئك. هل اخذ هذا من اللفظ مباشرة لأ لم يؤخذ هذا من اللفظ مباشرة. وانما انتزع من ايه؟ من اللفظ قال فان وافق المتنطق فموافقة. يعني ان وافق المفهوم المتنطق في الحكم فهذا مفهوم موافقة - 00:29:35

سمى بذلك لانه وافق الایه؟ وافق المتنطق في الحكم قال ولو مساويا. يعني حتى ولو كان مساويا للمنطق في الایه؟ في الحكم وهذا ايضا يسمى بمفهوم الموافقة قال في الاصح - 00:29:57

يعني المسألة فيها خلاف وهذا في الاصح لأن بعض العلماء يقول المفهوم اذا كان مساويا للمنطق لا يسمى مفهوم موافقة. وانما يسمى بمفهوم المساواة. واتفقوا على الاحتجاج فالخلاف اذا في التسمية فقط هل يسمى بمفهوم موافقة - 00:30:14

ولا يسمى بمفهوم المساواة الخلاف في التسمية فقط قال ثم فحوى الخطاب ان كان اولى يعني المفهوم الموافق يسمى بفحوى الخطاب ان كان اولى يعني ان كان اولى بالحكم من المتنطق اللي هو الایه؟ مفهوم الموافقة الاولوي يسمى بفحوى الخطاب - 00:30:31

قال ونحن ان كان مساويا. يعني يسمى بلحن الخطاب ان كان مساويا للمنطق في الحكم قال فالدلالة مفهومية في الاصح يعني ايه بقى الدلاللة المفهومية في الاصح؟ يعني الدلاللة على الموافقة مأخوذة بطريق الفهم لا بطريق القياس لأن المسألة هذه جرت - 00:30:56

ايضا وجرى فيها الخلاف بين العلماء لما نقول قول الله تبارك وتعالى ولا تقل لهما اف دلاللة على تحريم الضرب هل هذا مأخوذ من الفهم ولا مأخوذ بالقياس هذا ايضا جرى فيه الخلاف بين العلماء. الشيخ بيقول الاصح ان هذا مأخوذ من الفهم. اي عربي يفهم من هذا تحريم الضرب. فلا يحتاج الى - 00:31:18

اجراء قياس فلا يحتاج الى اجراء قياسي فدلالته مفهومية يعني مأخوذة من الفهم لا من القياس قال رحمه الله تعالى وان خالفة فمخالفه. يعني ان خالف المفهوم المتنطق في الحكم فهذا يعرف بمفهوم المخالفة - 00:31:44

وضربنا مثلا على ذلك تجب الزكاة في الغنم السائمة مفهوم المخالفة لا تجب الزكاة في الغنم غير السائل قال رحمه الله تعالى بعد ذلك وشرطه الا يظهر لتخفيص المتنطق بالذكر فائدة - 00:32:08

غير نفي حكم غيره. نتكلم عنها ان شاء الله او في الدرس القادر انكل عن مفهوم المخالفة بشيء من الاستفاضة نعرف ان هناك احوال لا يعمل فيها بمفهوم المخالفة ختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - 00:32:26

عاتدا الى يوم القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع ونسائله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ول ذلك ومولى - 00:32:50